

## حزب الله: انتظار الحلول من الخارج تجميد لبناء الدولة

اعتبر حزب الله أنّ انتظار الحلول من الخارج أو الأوامر الإقليمية يعني تجميد بناء الدولة في لبنان، مشدداً على «أنّ المقاومة قوية جداً، وتمتلك طاقة هائلة تجعلها قادرة على خوض الغمار وستنتصر».

### قاسم

ورأى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أننا نحتاج اليوم في لبنان إلى إرادة مشتركة بين مكونات الشعب اللبناني وهي التي تبني الدولة»، وقال: «يجب أن نبحث مع شركائنا في الوطن عن الأسس المشتركة لننهض معاً، ونؤجل موارد الخلاف للحوار والمعالجة، أمّا أن ينتظروا الحل من الخارج أو الأوامر الإقليمية فهذا يعني تجميد بناء الدولة في لبنان».

قاسم متحدثاً في قاعة الجنان



وصفي الدين في الحدث

### صفي الدين

وأكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، من جهته، «أنّ المقاومة قوية جداً جداً، وتمتلك طاقة هائلة تجعلها قادرة على خوض الغمار وستنتصر في نهاية المطاف بإذن الله تعالى».



شكر مستقبلاً وفد حزب الله

ولفت قاسم في كلمة ألقاها خلال احتفال توزيع الشهادات الثانوية في مدارس المصطفى في قاعة الجنان إلى «من ينتظر ترتيبات المنظمة لرتب وضعنا في لبنان فسينتظر سنوات وسنوات وليس أشهراً معدودة لأنّ المسألة طويلة ولحلول في المنطقة إلى أمد». وقال: «لقد اتفقنا على حكومة جامعة عندما توافرت الإرادة المشتركة، فما الذي يمنع من الاتفاق على باقي المؤسسات وعلى تفعيل المؤسسات، وتتمسك معاً الطريق الممكنة لنتنخب رئيساً للجمهورية؟».

وأكد قاسم «أنّ خيار المقاومة الذي دافعنا عنه وندافع عنه هو خيار حرّز الأرض، وشرف لبنان، بينما الاعتماد على أميركا ومجلس الأمن لم يحرر شبراً واحداً خلال 22 سنة، وما نحن في موقع العزّة والاستقلال، حيث تحسب «إسرائيل» للمقاومة ألف حساب لأيّ عدوان، وهي مروعة ببركة ثلاثي الجيش والشعب والمقاومة».

وتابع قاسم: «إننا نتمسك بالجيش اللبناني فهو الذي يضمن الأمن في لبنان، وتعالوا معاً لتكون معه، الجيش اللبناني هو الذي أنقذ صيدا وعاصمة الشمال طرابلس وهو الذي يقوم بالحماية اللازمة كي لا تتفشى الظاهرة التكفيرية، وأي تساهل أو خيار آخر سيكون ضرره كبيراً على الناس، وستستفيد منه «إسرائيل»».

وشدّد على «أنّ لبنان معني في هذه المرحلة باليقظة التامة لمواجهة الخطرين «الإسرائيلي» والتكفيري، وكل واحد منهما مدمر للأحرار، مع التأكيد أنّ الأولوية دائماً هي مواجهة الخطر «الإسرائيلي» والباقي هو امتداد لهذا الخطر اضطرت الظروف أن يكونوا في الواجهة».

## سلام يلتقي ماوتن وأبو فاعور ونظريان



سلام مستقبلاً وفد جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالمال (اللاتي ونهرا)

بحث رئيس الحكومة تمام سلام مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روس ماوتن، المشاريع المشتركة مع الحكومة اللبنانية التي يقوم بتنفيذها البرنامج في لبنان.

وعرض سلام مع كل من وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور والطاقة والمواد الريو نظريان في التطورات العامة. واستقبل سلام وهدفاً من هيئة العلماء المسلمين في طرابلس، تحدث باسمه الشيخ راشد حليحل الذي أشار إلى «أن طرابلس تحت الضوء وتشعر بانها مستهدفة»، لافتاً إلى «أن طرابلس مع العدل وليس مع الظلم ومع الوسطية في الإسلام واعتداله، ولا تسلمح بأن يتم جرّها إلى إظهارها على أنها بؤرة للتطرف والإرهاب وجعلها ذريعة لاستهداف أمنها». واعتبر «أن الأمن مستتب وافتحار وفكرة الأمور أو تضخيمها أحياناً لا يتعكس على مصلحة البلد عموماً ولا على طرابلس خصوصاً».

وتمنى حليحل على رئيس الحكومة

المساعدة في القيام بإجراءات تعطي صورة طرابلس الحقيقية للمجتمع اللبناني، وتعيد إليها الحيوية والنشاط من جديد، وخير دليل على ذلك الحظّة الأمنية التي تمت بكل سهولة ويسر.

وتمنى حليحل على رئيس الحكومة

العالم العربي والإسلامي أنها لم تكن شريكة في خلق هذا الإرهاب، والعالم كله يعلم تماماً أنّ أميركا ليست فقط شريكاً بل هي الصانع الكامل والحقيقي لهذا الإرهاب».

وختتم صفي الدين: «هذه كلها حقائق نواجهها وننضجها بالمواجهة والتحدى والصبر والوعي وبالتقافة والمعرفة، واجهناها في السابق في لبنان ولم تتمكن كل محاولات التزوير والتزييف والتشويش والتهام للمقاومة ونهجها، من محاصرة المقاومة لا في لبنان ولا في عالمتنا العربي والإسلامي».

### ... ووفد عند شكر

استقبل الأمين القطري لحزب المبعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق فايز شكر، وفداً من حزب الله برئاسة محمود قماطي وعرض معه الأوضاع العامة.

ولفت قماطي إلى «أنّ الإرهاب في المنطقة سقط، لكن موضوع مكافحته يحتاج إلى وقت»، مؤكداً «أنّ المقاومة ستنتصر مع المحور القومي العربي الإسلامي، والأمور ستبدأ بالظهور تبعاً، ولم يعد هناك أي مجال لنجاح محور الشر والتكفير».

وأشار شكر إلى «أنّ المشروع التكفيري هو نفسه المشروع الصهيوني، لكنهما لم يعودا قادرين على تسجيل أي خرق، خصوصاً أنّ المقاومة في عملية شيعا كانت في العرصا، وهي رسالة واضحة وكبيرة ومدوية، مظلمة يحصل من عمليات تسلل من المجموعات التكفيرية إلى مناطق المقاومة التي يساندنها الشعب اللبناني بكل أطيافه، وهذا ما شهدناه في العديد من القرى البقاعية، ويدل على أنّ المشروع التكفيري فشل في تحقيق أهدافه، فسكان بلدات القاع وراس بعلبك والفاكية امتدّوا إلى شيعا والعرواق ونير العاشر صامدون، ولبن تستطيع جبهة النصرة ولا داعش ولا بقية العصابات التكفيرية تغيير المعادلات الأمنية والعسكرية، لا في لبنان ولا في سورية».

وتوجه شكر بنبضية إلى الرئيس سعد

الجزيري قائلاً: «إنّ شعار التهديد والوعيد لم يعد يجدي نفعاً، وربط عملية انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية بالتمديد للمجلس النيابي والظهور بظهور المتحاكي على المؤسسات الرسمية لا يجدي، وأسأله لماذا قدمت يا شيخ

سعد طلبات الترشح لنوابك في الانتخابات

النيابية؟»، مشيراً إلى «أنّ الحفاظ على الدولة ومؤسساتها التشريعية والدستورية لا تتم

معالجته بهذه الذهنية وهذه الطريقة».

## زاسيبكين زار الجميل

### لمكافحة الإرهاب بحملة دولية

أكد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين أنّ مكافحة الإرهاب أولوية لدى بلاده، معتبراً أنّ لبنان في الصف الأمامي في محاربهه والتصدي له.

وقال زاسيبكين بعد لقائه رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل: «استنتجنا أنه من الضروري وجود نظرة متكاملة لما يحدث في العلاقات الدولية وفي الشرق الأوسط. وأكدت أنّ روسيا تطرح أجندة بناءة ففتح نريد الإصلاحات في هذه المنطقة بدلاً من النزاعات وإسقاط الإنظمة وتفكيك الدول، نريد الحوار بدلاً من المجابهة، وتأمين حقوق الإنسان بدلاً من الانتهاكات ومن التمييز الطائفي والإثني. نحن نريد الوصول إلى الحلول السلمية السياسية وليس استمرار النزاعات والحروب».

ولفت إلى «أنّ الأولوية لروسيا هي مكافحة الإرهاب»، وقال: «نريد أن تكون الحملة الدولية وفقاً لقرارات مجلس الأمن وتحت رعاية الأمم المتحدة. فالقرار من طرف واحد أو ضمن كتل لا يكفي وهو ناقص ونتائج غير مضمونة، ويمكن أن تحصل نتيجته خلافات ومناقشات، وتظهر أهداف غير الهدف الأساسي أي مكافحة الإرهاب. نحن مستعدون للتعامل مع الجميع وسنواصل الدعم لدول المنطقة».

وأشار زاسيبكين إلى «أنّ اللقاء الذي تمّ بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الخارجية الأميركي جون كيري أكد أنّ هناك مجالاً للتعاون بين البلدين في هذا المجال».

ورداً على سؤال عن المساعدات التي يمكن أن تقدمها روسيا للبنان لمكافحة الإرهاب أجاب: «نطرقنا للأوضاع اللبنانية، وموقف روسيا مبدئي لأننا نعتبر لبنان في الصف الأمامي في موضوع محاربة الإرهاب والتصدي له. لذلك نحن نمارس التعاون مع لبنان في هذا المجال، وفي نفس الوقت هناك تفاوض في شأن توريد معدات عسكرية روسية وهو مستمر ونتمنى أن يكون هناك نتائج في المستقبل القريب».

وتابع زاسيبكين: «إنّ موقف روسيا من انتخاب رئيس معروف وواضح، وتشجع الأحزاب اللبنانية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لانتخاب رئيس في أقرب وقت».



الجميل وزاسيبكين

## محكمة الحريري تستجوب

### شاهداً خفياً فقد ذاكرته!

لليوم الثاني على التوالي، واصلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان جلساتها في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، واستكملت غرفة الدرجة الأولى في جلسة عقدها أمس برئاسة القاضي دايفيد راي الاستماع إلى شخص وصف بأنه شاهد سري تسميه المحكمة PRH076 وقيل أنه أحد مرافقي الحريري وكان في الموكب يوم الاغتيال لكنه فقد الذاكرة، على ما ادعى لتبرير الإفادات المتضاربة التي أدلى بها.

وكان «الشاهد الخفي» بدأ عمله عام 1995 وانتقل إلى حماية الحريري عام 2000، وتلقى تدريبات خاصة على حماية الشخصيات في الأردن عام 2002. وخلال الجلسة استجوب وكيل الدفاع عن مصطفى بدر الدين، «الشاهد» الذي أتقى اسمه وصورته وصوته قيد السرية، حول إفادات سابقة أدلى بها وبشأن محادثات أجراها مع زملائه بعد لقاء الحريري مع المسؤولين السوريين، وسأله عن أجهزة التشويش المثبتة في موكب الأخير. واستجوب الدفاع عن أسد حسن صبرا، بدوره، الشخص المشار إليه، وسأله عن طريقة الاتصال بين أعضاء الحرس المرافق للحريري فتحدت عن تغيرات طرأت على الترتيبات المتعلقة بأمّن الحريري.

وجدد القول إنه فقد ذاكرته في الفترة التي تفصل عن مركز الانفجار بخمسين متراً وذلك رداً على سؤال عن إعادة سابقة قال فيها أنه لم يشاهد سيارة «المسيبوشي» وأنه أوقف دراجة نارية وكان هذا آخر ما تذكره!

وطرح الدفاع أسئلة إضافية على الشاهد حول حركة الرئيس الحريري الخارجية وعن مراقبة اللواء وسام الحسن له في رحلاته الخارجية.

## هل يرّد المشنوق وريضي على اتهامات «أبو طاقيّة»؟

## الحجيري يحرض على الجيش والقضاء؛

## العسكريون المخطوفون باتوا في خطر

هذا الملف هو مجرد كلام ولا أحد يتابع لا القطري ولا التركي»، وقال: «الضمانة بالألا يتعرض أحد الجنود لم تعد موجودة وهناك خطر كبير عليهم».

ولم يسلم القضاء من انتقادات «أبو طاقيّة» العنيفة، حيث اعتبر أنّ المذكرة القضائية التي صدرت في حقه «مسيئة ويوقف خلفها حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله، مؤكداً أنه سيسلم نفسه للقضاء «عندما وردا على سؤال عما إذا كانت «جبهة النصرة» فصل إرهابي، أجاب: «إذا كانت جبهة النصرة إرهابية أذهبوا وحاسبوا (النائب) وليد جنبلاط لأنه اعتبرها فصل من الثورة السورية»، على حدّ تعبيره، متوعداً حزب الله بـ«الهزيمة».

### أهالي العسكريين نحو التصعيد

على صعيد آخر، يتّجه أهالي العسكريين المخطوفين إلى تصعيد تحركهم اليوم بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، «لأنه لم تردنا حتى اليوم أي إشارة إيجابية»، على حدّ تعبيرهم.

وقال الأهالي المتضمنون في ساحة رياض الصلح لليوم الثامن على التوالي: «خلال 24 ساعة إذا لم تصلنا تطمينات من الحكومة فسنقطع الطرقات ونصعد تحركاتنا».

## قباني زار الحص؛ أولوية انتخاب

## رئيس تتقدم على كل المصالح العليا



الحص وقباني خلال لقائهما (اللاتي ونهرا)

دعا مفتي الجمهورية السابق الشيخ محمد رشيد قباني «إلى الترفع عن الصدامات السياسية»، معتبراً «أنّ أولوية انتخاب رئيس الجمهورية تتقدم على كل المصالح العليا في البلاد».

وزار قباني أمس الرئيس سليم الحص في مكتبه في عايشة بكار، يرافقه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى السابق ماهر السقال، في حضور مستشار الرئيس الحص الدكتور رفعت بدوي.

وقال المفتي قباني بعد اللقاء:

«زيارتي هي لتعزية الرئيس الحص

بوفاته ابن شقيقته، وللاطمئنان إلى

صحته هو الذي بذل كل ما في وسعه

في حياته السياسية والاقتصادية

والاجتماعية لخدمة لبنان واللبنانيين

وتساو واعتدال وجرأة وصراحة في

مواقفه الوطنية، ما يجعله قيادة

وطنية تاريخية في أهلك الظروف

التي مرّ بها لبنان خلال العقدين

السابقين».

وأضاف: «إنّ المؤسسات

الدستورية اللبنانية غير مختلطة

وأعمالها غير منتملة بسبب العجز عن

انتخاب رئيس للجمهورية وإذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم من فراغ دستوري في رئاسة الجمهورية، فإنّ الوضع يندرج بأخطار أمنية أشد وأكبر، لأنّ بلداً من دون رأس لا يمكن أن يستمر ويامن على سلامة وأمن واستقرار شعبه ومستقبله».

واختتم قباني: «أدعو في هذا

## مثل جنبلاط في افتتاح ملتقى عاليه الإنمائي

## شهيّب: للتوافق على رئيس

## والشروع في إنجاز قانون الانتخاب



جانب من الحضور في ملتقى عاليه الإنمائي (آكرم عبد الخالق)

نحتاج إليها في زمن يتزف وطناً شبابياً يهاجرون بحثاً عن لقمة عيش واستقرار».

### زعيتر

وافتحمت الجلسة الأولى بكلمة للوزير زعيتر قال فيها: «ليس بالسياسة وحدها نبني الدولة، بل بالاقتصاد والتنمية أيضاً. وهذا ما يستدعي العمل معاً وسواها بما يضمن التطوير المجتمعي الذي عبر تكامل الوظائف والمصالح بين الجميع فيسترخى الاندفاع العام بأنّ لكل شريك في الوطن ومن أجل الوطن».

واختتم الملتقى أعماله مساءً، وتحدث في الجلسة الأخيرة وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب الحناوي، الذي اعتبر «أنّ التحديات التي تقفّمها واقعا بدموية وعنف تهدد حاضر ومستقبل شبابنا المرشح ليكون من العابرين إلى خلف البحار والمحيطات أو سائقاً في قبر حفرة الحقد الأعمى والتطرف غير الميسوق والشعاري الديني المزيف»، لافتاً إلى «أنّ خياراً

آخر يجب أن يكون أوحده وهو خيار أن نصد ونواجه ونقاوم لأنّ هذا الوطن لن يكون مرتعاً لكل ظالم وظلامي».

### أبو فاعور

ثمّ ألقى وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور كلمة جاء فيها: «للاأسف يكاد يقضي حديث السياسة على أي حديث آخر، فقد تمّ إقصاء الإنماء بحجة السياسة وبحجة الصراعات السياسية». وأضاف: «شعورنا بحسرة ما وأسأل من باب الصراحة: أين الشباب من القضايا السياسية اليوم؟ وقال: «كانت هناك مساحات مشتركة في الجامعة اللبنانية، ولكن للأسف لم تعد هناك مساحة مشتركة، فقد أصبحت هذه المساحات ساحات مقلقة للطوائف»، مشيراً إلى «أنّ التجنيد الإجباري كان يمكن أن يكون هذه المساحة الوطنية المشتركة لكن تمّ إلغاؤه وربما يحتاج إليه أمنياً في ظلّ التحديات الكبرى، ونحتاج إلى الخدمة العسكرية لزرع بعض الانتماء الوطني في الشباب».

دريان وهاشم في دار الفتوى

